رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 9511 (مسيلمة الكذاب يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته ورد النبي ـ للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه من دعم دعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الرؤيا من صحيحه - 00:00:00

تحت باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن سالم التميمي تحدسنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبدالله بن ابي حسين عدة انا نافع بن جبير عن ابن عباس قال - 00:00:26

قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول فنجان لي محمد الامر من بعده تبعته وقد ما في بشر كثير من قومه فاقبل اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:49

ومعه ثابت ابن قيس ابن شماس وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم قطعة جريدة حتى وقف على مسيلمة في اصحابه قال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن اتعدى امر الله فيك - 00:01:16

ولن ادبرت لاقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما اريد وهذا ثابت يجيبك عني. ثم انصرف عنه يعني لم يطل النبي معه الكلام اهمله وانصرف اما قوله عليه الصلاة والسلام - 00:01:41

ولن اتعدى امر الله فيك دلوقتي البخاري ولن تعدو امر الله فيك اما الرواية الاولى ولن اتعدى امر الله فيك يعني الذي امرني الله بفعله معك سافعله ولن اتجاوز ما امرني الله بفعله في شأنك - 00:02:03

واما ولن تعدو امر الله فيك فمعناها لن تخالف القدر الذي قدره الله عليك وسيصيبك حتما من الذل والاهانة ما قدره الله عليك وهذه اقوال بعض العلماء قال الشارح لمسلم ولن اتعدى امر الله فيك هكذا وقع - 00:02:30

في جميع نسخ مسلم ووقع في البخاري ولن تعدو امر الله فيك قال القاضي هما صحيحان يعني بالقاضي القاضي عياض المعنى الاول لن اعدو انا امر الله فيك من اني لا اجيبك الى ما طلبته مما لا ينبغي لك من الاستخلاف والمشاركة - 00:02:57

ومن اني ابلغ ما انزل الي وادفع امرك بالتي هي احسن وبعد الثاني ولن تعدو انت امر الله في خيبتك فيما املته من النبوة وهلاكك دون ذلك او فيما سبق من قضاء الله تعالى وقدره في شقاوتك - 00:03:18

قوله عليه الصلاة والسلام وهذا ثابت ابن قيس يجيبك عني ثابت ابن قيس هو خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجيب الوفود الذين يأتون الى النبي عليه الصلاة والسلام ويتشدقون بالكلام فهو يجيبهم - 00:03:42

قال فقال ابن عباس فسألت عن قول للنبي صلى الله عليه وسلم اني ارى الذي اريت فيك ما اريد واخبرني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين ان نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب - 00:04:04

سوارين من ذهب فاهمني شأنهما اوحي الي في المنام انفخهما فنفختهما فطارا نفختهما فطرا فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي فكان احدهما العنسي صاحب صنعاء والذي يقال له الاسود العنسي والاخر مسيلمة صاحب اليمامة - 00:04:25

هؤلاء من الكذابين الذين خرجوا بعد الرسول وادعى النبوة وادعوا النبوة وكان ايضا هناك من ادعوا النبوة بعد وفاة رسول الله كالمختار بن ابي عبيد الثقفي كان في اول امره يدعي الانتصار لال بيت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:53

ثم ادعى النبوة ثم ادعى الالهية فقتل وكان منهم امرأة نقل لها سجاح الذين ادعوا النبوة بعد رسول الله من المشاهير لكن يقولون ان

السجاح اسلمت بعد ردتها عايزين الدعوة النبوة - 00:05:15
اشهر ام سيلمة الكذاب وسم بالكذاب لا يقال الا مسيلمة الكذاب انه تشدق واطلق على نفسه رحمن اليمامة لماذا عفوا يعني اخز اسم الرحمن الامامة لنفسه لا يوصف ابدا الا مسيلمة الكذاب - 00:05:39
وان كان هناك الاسود العنسي كذاب ايضا لكن لسقت كلمة مسالمة الكذاب نسقط كلمة الكذاب بمسيلمة لادعائه اضافة الى الداعي النبوة انه رحمن الامام واطلق ذلك على نفسه واطلق عليه اصحابه - 00:06:03
وادع انه ينزل عليه الوحي كما هو معلوم وكان يقول على ما ينقل عنه يا ضفدعة انت ضفدعين نقي كما تنقين نصفك في الماء ونصفك في الطين الماء تعكرين ولا الشارب تمنعين - 00:06:24
ويفتدي على ما نقل عنه ايضا من الاسانيد بذلك يحتاج الى تحريرها يقول والعاجنات عجنا فالخابزات خبزا الاكلات اكلا ان قريشا قوما يعتدون كما قال عمرو بن العاص او ينقل ايضا ان عمرو بن العاص لما اتاه كان عمرو ان زلك كافرا - 00:06:45
قال هل عندك شيء مما جئت به فانشدوا هذه الابيات قال اشهد على قفاك انه قفاك كذاب على الله فان هذا من سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى قال وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق اخبرنا معمر عن همام ابن منبه - 00:07:07
ولهذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر حديثا منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انا نائم اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي اسوارين - 00:07:34
اسوارين من ذهب فكبرا علي واهماني يعني خلقت من الاساور التي في يدي زهب روح الي انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وظهر ان هذين ادعيان نبوة في حياة رسول الله - 00:07:52
صلى الله عليه وسلم. ادعى مسيلمة وادعاها الاسود العنسي انا اشهد العنسي كمن لا يخفى من اليمن صنعا من صنعاء اليمن اسود العنسي من صنايعي اليمن ام سليمة من اليمامة - 00:08:18
حول بلاد نجدي هنالك قال حدثنا محمد ابن بشار حدثنا ابن جليل حدثنا ابي عن ابي رجاء العطاردي عن سمرة ابن جندب ولكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح - 00:08:37
اقبل عليهم بوجهه فقال هل رأى احد منكم رؤيا منكم البارحة رؤيا كان يقول لكن الحديث هنا مختصر جدا وفي اخر الحديث آآ هو اخر حديس عند البخاري في كتاب التعبير لكنه مطول جدا هنالك - 00:08:57
وفي مناظر كثيرة ما بينت في مسلم فما ادري ما الذي جعل مسلم يعدل عن ذكر الحديث مطولا حديس فيه ان اللي بيرى اشياء فرأى رجلا يسبح في بحر الدم - 00:09:18
وثمة رجل واقف على البر جمع احجارا كلما سمح السابح نتجه الى الى الشاطئ اخذ الذي على الشاطئ حجرا فالقمه فيه رجع الى منتصف بحر الدم كل هذا كاد يفعل به دواليك. قال من هؤلاء يا جبريل - 00:09:39
فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بان هؤلاء اكلة الربا عياذا بالله من ذلك ورأى رجالا ونساء عراة في مثل التنور يأتيهم لهب فيصيح سأل من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الزناة والزواني عياذا بالله. ورأى اشياء كثيرة - 00:10:04
الرجل يشرشر صدقه الا قفاه صدق الاخر الى قفاه كلما اوشك هذا على الاندبال رجع اليه مرة ثانية هل هذا الذي يصبح يكذب الكذب تبلغ الافاق الحديث مطول جدا عند البخاري وهو اخر حديس في كتاب التعبير لكن مسلم اختصره اختصارا - 00:10:26
هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:51